

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و تصميمه

بناء على المسائل السابقة، فيستعمل الباحث المدخل الكيفي، وهو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الإستنبط الإستدلالي والإستقراء وفي التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.¹

واما تصميمه لقد أستعمل الباحث البحث الوصفي, وهو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بماهية مظاهر بارزة ، أى أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.²

ويستعمل الكاتب هذا التصميم لمعرفة عدة المسائل المتعلقة بمشكلات طلاب الصف الاول العالى بالمعهد الإسلامية السلافية "هداية المبتدئين" عونوت تولونج أجونج في عملية تعليم علم البيان في كتاب الجوهر المكنون.

¹Arikonto, *Prosedur Penelitian*, hal. 131.

²Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hal. 309

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المعهد الإسلامية السلفية, عونوت تولونج أجونج. وقع اختيار الكاتب هذا المعهد ليكون مكانا لهذا البحث. واسباب اختيار هذا المعهد مكانا للبحث هي:

١. الباحث طالب في هذا المعهد حتّي يستهل ان يعمل البحث.
٢. فيه انواع من الأنشطة التعليمية لدرس بعض قواعد والادب. وهذه تحمل الى النشاط في تعلم هذا الدرس وخاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث عن عملية تعليم علم البيان.
٣. أنّ المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" معهد في تولونج أجونج الذي يدرس فيه اللغة العربية ، ومنها مدة البلاغة. ويخصص الباحث بحثه في مشكلات الطلاب والمدرس في كسب تعليم علم البيان.
٤. هذا المعهد هو من اكبر المعاهد الذي يقع في التولونج أجونج. ومنه يشرق كثير العلماء الذين عندهم كفاءة الممتازة في علوم الدينية.

ج. حضور الباحث

إن الباحث يشترك في هذا البحث العلمي اشتراكا فعليا في ميدان البحث هدفا إلى جمع الحقائق أو المعلومات. و لكون هذا البحث يستعمل المدخل الكيفي، فيكون الباحث نفسه موضوع البحث واداءها لجمع الحقائق الرئسية وذلك لسهولة في التعامل مع المحوثين مع القدرة على مشاهدة احوال مكان البحث حتى يساعد على جمع الحقائق الميدانية، ويحضر الباحث ايضا إلى مكان البحث لينظر وليكشف عن العلمية أو المعلومات تجرى جريا طبعيا ثم يكتبها و يحليلها. ولأجل جمع الحقائق في ميدان البحث، فيستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات لكتابة الحقائق الموجودة في المعهد. وكان حضور الباحث إلى محل البحث أن يقوم بملاحظة مباشرة، وبمقابلة مع المدرس والطلاب لأجل جمع الحقائق من الوثائق الموجودة فيه المتعلقة بمشكلات تعليم البلاغة.

د. مصادر الحقائق

والمراد بالحقائق هي جزء من المعلومات التي سجلتها الوسيلة حيث يمكن تصنيفها بالحقائق الأخرى مع الإمكان من تحليلها والمناسبة بالمسئلة الخاصة. أو يمكن القول إن الحقائق هي مذكرات المظاهر أو البيانات التي سيعالجها الباحث في عمليات البحث^٣.

المفهوم من مصادر الحقائق عند سوهارسمي هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق^٤. وأما مصدر الحقائق (المعلومات) المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

١. الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسي هو الحقائق المحصورة من المبحوث عنه بطريق مباشر^٥. وأما

الحقائق الرئيسية في هذا البحث محصورة باستخدام المقابلة مع:

١. مدرس علم البيان.

³Tanzeh Ahmad, *Metode Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal. 24

⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 129

⁵Tanzeh Ahmad, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 54

٢. طلاب الصف الاول العلى بالمعهد الإسلامية السلافية "هداية المبتدئين" عنونوت

تولونج أجونج.

٢. الحقائق الشائبة

وكانت مصدر الحقائق الشائبي هو الحقائق التي يحصلها الباحث من المبحوث عنه

ليس بطريق مباشر.^٦

يحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذا البحث فيما يلي:

١. وثائق المعهد

٢. المسجلات

٣. الكتب (ملفّ الأ وراق)

٤. المذكرات المتعلقة بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المتكاملة.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة والمعتبرة للحصول على الحقائق

المتاجة.^٧ في جمع الحقائق عن مشكلات تعليم البلاغة في المعهد الإسلامي "هداية

^٦ Ibid.....hal. 55

^٧ Ibid., hal. 57

المبتدئين" عونوت تولونج أجونج.، وأما الطرق التي استعمالها الكاتب لجمع الحقائق في

ميدان البحث فهي ما يلي:

١. طريقة المشاهدة/ الملاحظة

المشاهدة هي أسلوب جمع الحقائق عن طريق الملاحظة، ويرافقه مع كتابة الأحوال

وسلوك موضوع البحث (المبحوث عنه).^٨

تعني بالمشاهدة هي الملاحظة لموضوع البحث إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

لجمع الحقائق المحتاجة في البحث.^٩ ومعنى طريقة المشاهدة هي الطريقة الملاحظة

والتسجيل الظواهر في موضوع البحث.^{١٠}

الملاحظة عبارة عن خيرات و أنشطة الكتابات (التدوين) عن طريق منتظمة نحو

المظاهر البارزة في موضوع البحث . وبين هـ. ب سوطافو (H.B Sutopo) أن طريقة

⁸Fathoni Abdurrahmat, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), hal. 104

⁹Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 105

¹⁰Tanzeh, *Pengantar Metode ...*, hal. 58

المشاهدة مستعملة لكشف الحقائق من مصادرها التي تتمثل في الوقائق والمحلات أو الأمكنة، والأشياء و الصور المسجلات.^{١١}

كانت طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي استعملها الباحث لجمع الحقائق الموجودة في ميدان البحث المتعلقة بمشكلات الطلاب في عملية تعليم علم البيان لكتاب جوهر المكنون . وتجري هذه الملاحظة عن طريق منتظم ومقتصد مع استعمال الأدوات المرئية نحو المظاهر الواقعة. وأما الأدوات المستعملة فهي الإرشادات للمشاهدة .

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي أسلوب جمع الحقائق لنيل المعلومات من موضوع البحث (المبحوث عنه) بطريقة الحوار.^{١٢} ومعنى طريقة المقابلة هي الحوار بغرض معين. وعقد هذا الحوار بين وجهين أي بين السائل الذي يقدم الأسئلة والمستجيب الذي يعطي له أجوبة عن تلك الأسئلة.^{١٣}

¹¹H.B. Sutopo. *Metodologi Penelitian Kualitatif* , (Surakarta : Sebelas Maret University Press, 2002), hal. 64.

¹²Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian*, hal. 130

¹³Moleong, Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung:Remaja Rosdakarya, 2006),.hal.19.

مرزوقي (Marzuki) في هذه المناسبة أن المقابلة أو التحوارية هي الطريقة المستعملة في جمع الحقائق عن طريق المحاورة (التساؤل) بوجه واحد تجري بطريقة منتظمة ومعتمدا على أهداف البحث.^{١٤}

نظرا إلى الطريقة في أداء المدخل فيها، فتسمى المقابلة التي قام به الباحث في هذا البحث بالمقابلة المباشرة وغير المباشرة. والمراد بالمقابلة المباشرة هي المقابلة التي تجري وجها بوجه. وبالمقابلة غير المباشرة هي المقابلة التي تجري بدون وجه بوجه ولكنها إنما تكون بطريق الإتصال ببعيد المسافة الخاصة.^{١٥}

ومن التعريفات السابقة، فيستعمل الباحث المقابلة المباشرة ليحصل البيانات من المدرس والطلاب ويستعمل المقابلة غير المباشرة ليحصل البيانات الأخرى التي تتعلق بمشكلات تعليم البلاغة جاصة في علم البيان.

و اما الأدوات المستعملة هي الإرشادات أسئلة أو مجموعة من أسئلة حيث تكون ارشادات للمقابلة.

¹⁴Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta : BPFU UII, 1977) hal. 55.

¹⁵Fathoni, *Metodologi Penelitian ...*, hal.108

٣. طريقة الوثيقة

إن أصل لفظ التوثيق (dokumentasi) هو لفظ الوثيقة (dokumen). بمعنى الأشياء

المكتوبة.^{١٦} وجمع الباحث الحقائق بمشاهدة أو تسجيل البيانات الجاهز.^{١٧}

إن هذه الطريقة إحدى الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيفي.

والوثيقة هي عطاء الاهتمام الخاص إلى كل مادة أو كتابة أو فيلم غير معدة لكون فيه

مكتشف.^{١٨}

والوثيقة عند سوغيونو (Sugiono) هي مذكرات الوقائع (الحدوات) الماضية.

وتتمثل هذه الوثيقة في الكتابات والصور أو مؤلفات الشحصية المهمة المفيدة.^{١٩}

وأوضح أحمد تزيه (Ahmad Tanzeh) وسويتنو (Suyitno) أن طريقة الوثيقة هي

الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق نظر الشكوات المعدة و كتابتها. هذه الطريقة

تجري بالنظر إلى الوثائق الرسمية مثل الكتابات التفردة والمذكرات وكتب القوانين

الموجودة.^{٢٠}

¹⁶Arikunto, *Prosedur Penelitian ...*, hal. 158

¹⁷Tanzeh, *Pengantar Metode ...*, hal. 66

¹⁸Moleong, *Metodologi Penelitian.....*, hal. 21

¹⁹Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (bandung : Alfabeta, 2005), hal. 86.

²⁰Tanzeh Ahmad, dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*, (Surabaya : Elkap, 2006), hal. 34.

كانت الطريقة والأدوات الوثيقية التي استعمله الباحث لأجل الحصول المذكرات أو المسجلات (الأرشيف) التي ترتبط بالبحث حيث تتكون من الموقع الجغرافي، والهيكل التنظيمي للمعهد، وأحوال المدرسين، والموظفين، وكذلك الطلاب المعهد الإسلامي "هداية المبتدئين" عونوت تولونج أجونج.

و. طريقة تحليل الحقائق

وبعد الفراغ من جمع الحقائق المحسولة من ميدان البحث، فيقوم الباحث بعد ذلك بتحليلها. وكان تحليل الحقائق عملية في إختيار عدة المصادر أو المسائل المناسبة بالبحث الجاري.²¹

يهدف تحليل الحقائق إلى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذكرات الميدانية وتعليق الباحث، والصور، والوثيقة التي تتمثل على الشكوى والسيرة، وغيرها. واستعمل هذا البحث طريقة التحليل الكيفية، وهي الطريقة المستخدمة لمعالجة الحقائق التي لا يتمكن من عرضها بالأعداد. ولمعالجة الحقائق الكيفية، فيستعمل الكاتب الطريقتين:

²¹Sedarmayanti dan Syarifuddin Hidayat, *Metologi Penelitian*, (Bandung : Mandala Maju, 2002), hal. 166

١. الطريقة الاستقرائية

والمراد بالطريقة الاستقرائية هي الطريقة التي تبدأ من الحالات (الأشياء) الخاصة مستندا على الخيرات الواقعية مثل (الأقوال أو سلوك موضوع البحث أو أحوال ميدان البحث) ثم يقوم الكاتب بترميز النظريات لنتائج البحث العامة. وقال سوترسنو هادي (Sutrisno Hadi): "أن التفكير الاستقرائي يبدأ من الوقائع الخاصة، والحوادث الحسية ومن تلك الوقائع الخاصة والحوادث الحسية إلى الاستنباط العام".^{٢٢}

أي أن الباحث يحضر إلى ميدان البحث للنظر والاطلاع على عملية أو المعلومات الواقع طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها، وتأويلها، وتقديمها وكذلك أخذ الاستنباط منها (العملية).^{٢٣} ويمكن القول بيتدا هذا المنهج من الميدان ثم الاستنباط وفقا بما يقع فيه.

٢. الوصفة التحليلية

الوصفة التحليلية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة عنه على صورة البيان القصصي.^{٢٤} فلذا، أنه في حاجة إلى مهارة الكاتبة في معالجة الكلمات عند عطاء

²²Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta : ANDI, 2004)hal. 47.

²³ Sujana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian ...*, hal. 199

البيانات (تقديم الحقائق). ولكن ينبغي أن يهتم بصحة الحقائق وصدقها. ويمكن أن يجرب الباحث في استعمال البيان القصصي عند تقديم الحقائق حتى يتمكن له من نيل النتائج التامة.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة، يستخدم الباحث الطرق أو الخطوات مايلي:

١. تطويل زمن الحضور

وفي هذا البحث العلمي، يكون الكاتب أداة رئيسية في جمع الحقائق الصادقة والضحيفة. إن مشاركة الباحث عامل مهم في جمع الحقائق ولا تسير هذه المشاركة لمدة قصيرة وإنما تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحث في ميدان البحث.^{٢٥} وبجانب ذلك، أن تطويل زمن المشاركة يهدف إلى نيل الحقائق المحسولة من مصادرها مباشرة.

٢. التحقيق أو التدقيق

²⁴Ibid, hal. 197

²⁵Moleong, *Metodologi Penelitian*, hal. 327

والمراد بالتدقيق هو الطريقة في فحص صحة الحقائق باستفادة الأشياء خارج تلك

الحقائق المحصورة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{٢٦}

يستخدم الكاتب هذه الطريقة أول مرة نحو مصادر الحقائق. قارن الكاتب

ويفتش مرة أخرى المعلومات المحصورة من طرق جمع الحقائق المختلفة. ثم قارن الحقائق

المحصولة من الملاحظة بالحقائق المحصورة من المقابلة، وكذلك بالوثيقة المتعلقة بها. ثم

يستعمل الكاتب هذه الطريقة ثانياً نحو النظريات توضيحاً وتوكيداً لتلك المقارنة.

٣. المناقشة مع بعض الإخوان الباحثين

رأى لكسي ج. مولونج (Lexy J. Moleong) يجري هذه الطريقة عن طريق تبريز

نتائج البحث الموقوتة أو نتائج البحث النهائية المحصورة، وذلك يمكن بوسيلة المناقشة

التحليلية مع بعض الإخوان.^{٢٧}

يفتش الباحث بهذه الطريقة صحة الحقائق بوسيلة المناقشة مع بعض الإخوان

الباحثين وتطلب منهم المعاونة في تفتيش الحقائق المجموعة من ميدان البحث.

²⁶Ibid...., hal. 329

²⁷Moleong, *Metodologi Penelitian*, hal. 332

يحتاج الباحث المناقشة مع بعض الإخوان لأن رأى الباحث أن المناقشة مهم جدا عند صحة الحقائق، من غيرها لم تكن الحقائق فعالية. إذن يلزم الباحث استخدام هذه الطريقة لتلك السبب.

٤. المنهج التثلي

هو احدى الطرق لفحص صحة الحقائق با ستخدام عامل او شئ خارج الحقائق نفسها لفحص تلك الحقائق او للموازنة, واستخدم الباحث هذه طريقة للمقارنة بين الحقائق الموجودة وعندم وجد الاختلافاة بين الحقائق المجموعة من الملاحظة والتوثيق, او بين التوثيق والمقابلة, او بين الملاحظة والمقابلة.^{٢٨}

²⁸Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hal 254.